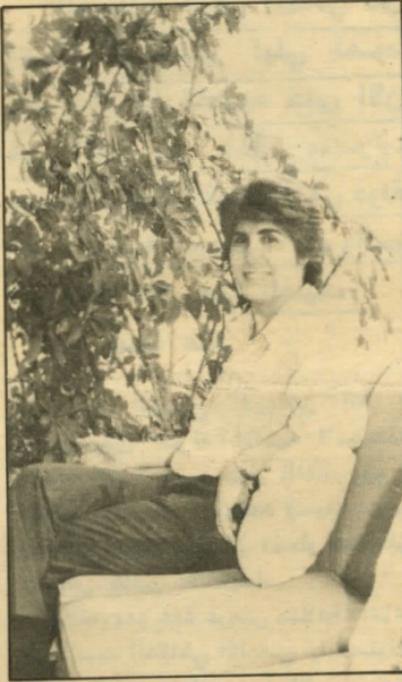


معرض

هرير يعود الى لبنان بخمسين لوحة



هرير.

وهو الفارق في الحلم - في العثور على عالم من الاصدقاء المخلصين. وابطاله داخل اللوحات من مجتمع كان عنه الرسام بعيداً. فهل وصل الى هدفه؟

المرأة داخل اللوحات، وكل لوحة. بحجم المتر، هي البطلة. هي الصديق في وقت الفيلق. ومن من اللبنانيين لم يمر في ضيق في هذه الظروف؟

ان هرير في تجربته التشكيلي يقفز وراء الحدود. وداخل الحدود يعود الى قاعدته، الى رمزيته عليه يعيش موضوعه ويحاسب ريشته وهي تمر فوق هذا العمل وذاك.

وعلى دروب الجمال يسير، تتزاوج الوانه بفوضوية، لكنها تنتهي الى قصة جمال والمرأة هي القصة. هي البداية والنهاية.

١٠٤

بعد سبعه وعشرين معرضاً اقامها في بيروت وبارييس ولندن وروما واثينا ونيويورك وساوباولو وجدة والرياض والكويت وريو دي جانيرو، يعود هرير الى لبنان ليعرض، في غاليري "غولدن تاتش" في طرابلس خمسين لوحة بين زيت وغواش، صبّ كل مواضعها على المرأة.

حتى لو رسم الحصان مثلاً، فإنه يتمثل المرأة شامة امامه. كذلك الامر ان نقل منظراً طبيعياً، او مركباً شراعياً يمخر عباب البحر.

حياته التشكيلية كانت سعياً وراء انسانة يتکيف معها، فتحكي له قصص الحب وترسم له مستقبلاً زاهراً، ولو كانت هذه المخلوقة مجده الوجنتين، في عينيها تساؤلات عن مصير مجهول.

في اعماله الخمسين نقلة فنية كلها حبور وفرح. ذلك ان الفنان، وقد رفض الحرب اللبنانية منذ اندلاعها ورفض كل حرب تقع على ارض وطنه، جبل كل لوحاته بالوان السعادة والحب والنشوة. وبذلك يريد ان تغمر هذه الالوان الوطن المغذب، فيعود صفاء القلوب والطمأنينة الى اللبنانيين، وتمحى الاحداث من الذكرة.

عالم هرير مليء بالتناقضات. كان ذلك في معارضه السابقة التي اقامها في بيروت (آخر معرض له كان عام ١٩٧٣). اما معرضه الجديد فانه راףض لكل عنف. انه مليء بالالوان النافرة، دون تفضيل واحد على آخر.

الوانه ربيعية. عصافيره، مناظره الطبيعية، كلها تحكي قصة المرأة. تحكي تنقلاتها في زمن ملعون، وتروي مساحتها في اطفاء حريق الوصال، وتنقل آهاتها وزفراتها وضحكتها. وهي، في النهاية، منتصرة.

عبر لوحاته الخمسين يأمل هرير -